

دلائل النبوة

يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب إليهم المؤمنين فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني إلا أحبني .

78 - قال وحدثنا مسلم ثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن سفيان عن الزهري عن الأعرج قال سمعت أبا هريرة Bه يقول إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله A وا الموعود كنت رجلا مسكينا أخدم رسول الله A على ملاء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فقال رسول الله A من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضممته إلى فما نسيت شيئا سمعته منه وفي رواية سعيد بن المسيب أن أبا هريرة Bه قال تقولون إن أبا هريرة قد أكثر والله الموعود وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يتحدثون مثل أحاديثه وسأخبركم عن ذلك إن إخواني من الأنصار كان يشغلهم عمل أرضيهم وأما إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله A على ملاء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا ولقد قال رسول الله A يوما أيكم يبسط ثوبه فيأخذ من حديثي هذا ثم يجمعه إلى صدره فإنه لا ينسى شيئا سمعه فبسط بردة علي حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها إلى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به ولولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدثت شيئا أبدا إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى آخر الآيتين .

79 - قال وحدثنا مسلم ثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا هريرة Bه حدثهم أن النبي A قنت بعد الركعة في صلاته شهرا إذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال أبو هريرة Bه ثم رأيت رسول الله A ترك الدعاء بعد فقلت أرى رسول الله A قد ترك الدعاء لهم قال فقل وما تراهم قد قدموا